الفصل الخامس

نواتج التعليم الأساسي

يسعى التعليم الأساسي بمحتواه ومضمونه إلى تحسين العلاقة بين التعليم والعمل، ويؤكد على الارتباط بين المحتوى والبيئة، ويجمع بين المعارف النظرية والخبرات العملية التطبيقية، ويحرص على إيجاد تكامل بينها، ومن أبرز الاتجاهات العالمية في محتوى التعليم الأساسي ومقرراته وكتبه التأكيد على العلاقة بين التعليم والعمل، وربط البرامج التعليمية بالقطاعات الاجتماعية والاقتصادية و عالم العمل، وذلك من خلال تخصيص جزء من محتوى البرنامج المدرسي للمواد العلمية، بحيث تقدم هذه المواد الموضوعات والمهارات اللازمة لفهم وتحقيق المشاركة الفعالة في حياة العمل المنتج في المجتمع وتطعيم المواد الثقافية بالمفاهيم والمهارات المتعلقة بالعمل المنتج، وكذلك ربط الانشطة المنهجية و غير المنهجية بهذه المفاهيم والمهارات، وتوثيق الارتباط على أساس تنويع المجالات العملية والمهنية،

بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات، مع ترك هامش من المرونة في الاختيار من بين المقررات، وذلك بهدف ايجاد علاقة وظيفية بين المحتوى والمقررات و الكتب وبين خصائص البيئة المحلية، من أجل تحقيق الانتماء بين الخريجين وبيئاتهم، والتعرف سلفا على طبيعة النشاط الاقتصادي والاجتماعي القائم والمشكلات التي نواجهها وأساليب علاج هذه المشكلات.

كما أن هناك اتجاهات نحو تحقيق تكامل بين النواحي النظرية والعملية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها، وذلك بأجراء التغييرات اللازمة في المناهج وطرائق التدريس بحيث تتحول العملية التعليمية إلى عملية تعلم من خلال الأداء، وتحقيق الارتباط بينها من خلال تحديد موضوعات مشتركة لها جوانبها الثقافية والعملية، وتنفيذ مشروعات تربوية تتكامل فيها المعرفة النظرية بالمهارات العملية.

ومن أمثلة ذلك مشروع اليوم المفتوح، ومشروعات جني المحاصيل مواسمها، حيث يتاح للمتعلمين ممارسة عملية داخل المدرسة وخارجها.

ويزود التعليم الأساسي التلاميذ برؤية أوسع لبيئتهم المادية والثقافية المباشرة و البيئة الأوسع نطاقا ويمكنهم من اكتساب ممارسة القيم الديمقراطية المتعلقة بالتسامح والمشاركة وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين وهو حافز لتنمية المعرف والمهارات والمواقف إزاء التعليم و مما سيحدد مدى قدرتهم في المستقبل على الأظطلاع بالواجبات التي ستفرضها عليها المدرسة وطبيعة أماكن العمل والأسرة والمجتمع فهو عملية مستديمة متسمة بالإبداع والإمتاع والترغيب لكونه موجه نحو العمل، فالمنهج الدراسي للتعليم الأساسي يركز على التعاون بين الدارسين بدلاً من التنافس، وعلى التفكير النقدي بدلا من الاستذكار وعلى التفاعل بدلاً من التعليم القائم التلقين،

وأن يوفر للدارسين فرصا كبيرة للانتفاع على نحو مرن وميسور بالمواد الموجودة في المدرسة وفي البيئة المحيطة بهم وان يكون حلقة وصل بين التعليم و عالم العمل،

ومن نواتج التعليم الأساسي ما يأتي :

١- أساسيات العلوم الإسلامية الضرورية لحياة المسلم.
٢- أساسيات فنون اللغة العربية.
٣- تقدير التراث الوطني والعربي والإسلامي.
٤- القدرة على التعاون والتواصل و البحث و الاستقصاء.
٥- مهارات التعليم الذاتي والتوصل إلى المعلومات بأشكالها المختلفة.
٦- كفايات التفكير العلمي الناقد والابتكار والإبداع والتذوق الجمالي.
٧- معرفة جيدة بالرياضيات والعلوم ومهارات استخدام الحاسوب.
٨- إلمام مناسب باللغة الإنكليزية.
٩- مهارات إتقان العمل وحسن توظيف الوقت.
10- المحافظة على الموارد الطبيعية وحسن استخدامها.
11- مهارات فنية ورياضية و موسيقية مناسبة.
12- مهارات حياتية بيئية من الواقع.
13- تكوين اتجاه ايجابي نحو ممارسة الأعمال اليدوية الحياتية واحترامها.

دياب، إسماعيل (١٩٨٣) "التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق " مكتبة الطالب الجامع مكة المكرمة.

علام ، صلاح (١٩٨٦) " مفاهيم ممارسات في التعليم الأساسي في بعض الدول غير العربية ، الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد في التعليم الأساسي ونظمتها اليونسكو في الكويت .

سرور ،احمد فتحي (١٩٨٩) " تطوير التعليم في مصر سياساته وخطة وتنفيذه – التعليم قبل الجامعي " مطابع الاهرام ، القاهرة .